القرآن الكريم [٢]

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا﴾، و﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾، والصلاة والسلام على الرسول الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: قائد مدرستنا الفاضل، أساتذتنا الكرام، زملائي الطلاب، نستأذنكم بتقديم إذاعة هذا اليوم ..... الموافق .../.../...١٤هـ عن **القرآن الكريم**.

١) خير بداية آيات عطرة يتلوها على مسامعنا الطالب: .....

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾﴾ [القدر: ١-٥].

٢) الحديث الشريف مع الطالب: .....

عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: **«إنها ستكون فتنة، قلت: وما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله، فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل»** رواه الترمذي. وعن تميم الداري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«الدين النصيحة. قلنا لمن؟ قال: للهِ، ولكتابهِ، ولرسولهِ، ولأئمةِ المسلمين، وعامتهم»** رواه مسلم.

٣) فضل سماع القرآن الكريم، من تقديم الطالب:.....

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ﴾ [الأنفال: ٢]. وقال عز وجل في سورة الإسراء: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ ﴾ [الإسراء: ١٠٧-١٠٩]، ففي الآيتين السابقتين دليل على أهمية الاستماع لكتاب الله عز وجل، وأن رحمة الله تعالى تصيب القارئين والمستمعين كذلك؛ لأن فضل الاستماع إلى كتاب الله كبير، وشأنه عظيم، وثوابه جزيل، والرحمة تشمل الجميع، والملائكة عليهم السلام تحف القارئ ومن يستمع له، وطوبى أخي المسلم لمن استمع وأطاع، وويل ثم ويل لمن استمع وعصى، واعلم أن الاستماع مع العصيان والإصرار على المعصية والمخالفة من أقبح الذنوب وأبغضها عند الله عز وجل.

❀ ❀ ❀

٤) إن من تمام المعرفة بالقرآن العظيم معرفة أسمائه الجليلة يقدمها الطالب:.....

للقرآن أسماء كثيرة، منها:

١ - **القرآن:** قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ .... ﴾ [الإسراء: ٩]، وقال عز وجل: ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ .... ﴾ [الحشر: ٢١].

٢- **الفرقان:** فقد قال جل شأنه: ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ١]، فهو يفرق بين الحق والباطل، وبين الحلال والحرام.

٣- **الذكر:** قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾ [الحجر: ٩]، ﴿... وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝٤٤﴾ [النحل: ٤٤]، والذكر: هو الوعظ والتذكير.

٤- **الكتاب:** قال تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ۝٢٩﴾ [ص: ٢٩]، وقال أيضًا: ﴿وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۙ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝٦٤﴾ [النحل: ٦٤].

❀ ❀ ❀

٥) الطالبان:..... و:..... يقدمان لنا بعض الآداب التي يجب أن يتحلى بها معلم القرآن مع تلاميذه:

أولًا: الطهارة وحسن المظهر: فالطهارة المعنوية أهم من الطهارة الحسية، وكلاهما أمر مطلوب، ومن الطهارة المعنوية: أن تكون نيته خالصة لله تعالى، وهذان الأمران يدفعان التلميذ إلى احترام المعلم والاقتداء به، ومظهر الاستقامة تجعل المعلم نموذجًا كريمًا في نظر تلاميذه.

ثانيًا: الشفقة والحلم: وهما صفتان تتطلب من المعلم حيال تلاميذه، فيهش عند لقائهم ويرحب بقدومهم ويعاملهم كأبنائه، وعلى المعلم أن يصبر على التلاميذ فهم في حالة تعلم، وربما كان الطالب ضعيف الفهم، وبطيء الحفظ،

فلزم معه عدم الاستعجال أو العتاب والسخرية منه حتى يشق طريقه في العلم وحفظ القرآن الكريم.

ثالثًا: النصح والإرشاد: ففي الحديث قال ﷺ: **«الدين النصيحة. قلنا: لمن؟ قال: لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم»**. والنصيحة هي الوسيلة المحببة للطالب في طريق تعلمه وحفظه، فالمعلم يرشده للطريقة المثلى في تعلم القرآن الكريم على الوجه الصحيح.

رابعًا: التدرج في التعليم: فيبدأ بتعليمه القراءة، والكتابة، ثم حفظ الفاتحة، وقصار السور، ثم يصعد به في القرآن حتى يختتم الحفظ بسورة البقرة.

❁ ❁ ❁

٦) ماذا قال المستشرقون عن القرآن؟ مع الطالب: .....

قال المستشرق الألماني (شوميس) في القرآن الكريم: يقول بعض الناس: إن القرآن كلام محمد وهو خطأ محض، فالقرآن كلام الله تعالى الموحى على لسان رسوله محمد، فليس في استطاعة محمد ذلك الرجل الأمي في تلك العصور الغابرة أن يأتينا بكلام من عنده تحار فيه عقول الحكماء، ويَهدي الناسَ من الظلمات إلى النور. وقال المستشرق (ماكس متى): إن مرشد المسلمين هو القرآن وحده، والقرآن ليس بكتاب دين فقط، بل أيضًا كتاب الآداب والحياة السياسية والاجتماعية، بل هو يرشد الإنسان إلى وظائفه اليومية.

❁ ❁ ❁

وختامًا: نحمد الله الذي علمنا الحكمة والقرآن، ورزقنا تلاوة كتابه العزيز الذي ﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾.